

"الثوري لنساء مصر": قانون "الإرهاب" باطل ولا قيمة أو اعتراف به



الثلاثاء 18 أغسطس 2015 12:08 م

يعتبر التحالف الثوري لنساء مصر أن القرار بقانون المعروف باسم قانون "الإرهاب" والذي أعلنه الانقلاب مؤخرًا؛ هو مما يؤكد أن الحالة الانقلابية التي تعاني منها مصر منذ 3 يوليو 2013 لم تكن انقلابًا سياسيًا فقط، وإنما هي تغولا وتعديا علي كافة حقوق وحريات المواطن المصري، فهي بالضبط إعلان لوفاة دولة القانون وسيطرة الحكم الديكتاتوري الغاشم عليها

فقد أصدر الانقلابي "عبد الفتاح السيسي" قانونه المسمي بـ"الإرهاب" في غيبة تامة لأية حياة نيابية أو برلمانية صحيحة في البلاد، فالقانون بذلك لم يكن إلا تعبيرًا عن وجهة نظر شخص واحد يريد أن يفرض سيطرته ويمنع كافة معارضيهِ أو بالأحرى رافضيهِ من أن يكون لهم أدني صوت أو همس في البلاد

فبخلاف أن القانون أخلّ بضمانات التقاضي والمحاكمة العادلة إذ لا يشترط حضور المتهم أثناء التقاضي و يجعل الطعن أمام محاكم النقض على درجة واحدة، بحيث تفصل "النقض" في الطعن موضوعياً من تلقاء نفسها، في حالة قبوله شكلاً، بدلاً من إحالته مرة أخرى إلى محكمة الجنايات هذا بخلاف أنه أسرف في العقوبات والتجريم إلي الحد الذي وصلت فيه الجرائم التي تصل عقوبتها إلي الإعدام فيه إلي عشرة جرائم، وجميعها لها علاقة مباشرة بالتعريف المبهم للفضاض للإرهاب والذي توسع فيه القانون ولم يحدده بدقة، حتي يظل مقياسا يصلح للتفصيل علي من يشاء النظام الانقلابي

وعلي صعيد آخر وفي نفس سياق تقييد الحريات فقد حملت المواد 28، و29، و35، و36، و37 من القانون المزيد من القيود المباشرة وغير المباشرة على حرية الصحافة والإعلام، ما يؤكد أن القانون لا يسعى إلي تجريم الأفعال فقط، وإنما يعمل علي ملاحقة مجرد الأفكار والمعتقدات، وهو كله مما يخالف كافة المواد والبندود التي أقرت بحقوق الفرد في حرية الرأي والتعبير في المواثيق الدولية التي وقعت عليها مصر، في حين أن الانقلاب لا يستدعي مواد الحريات والحقوق إلا في حال أنها توافق هواه ومصالح مؤيديه فقط

وفي الختام يؤكد التحالف الثوري لنساء مصر، أن كافة تلك القوانين والقرارات مما يصدره النظام الانقلاب جميعها هي والعدم سواء، مثلها في ذلك مثل الانقلاب نفسه حين سرق السلطة واختطف الرئيس الشرعي، فسرقة السلطة وإرادة الشعب لن تعطي الانقلاب الشرعية مهما حدث، والكلمة في النهاية للثوار الذين لم يكفوا عن المطالبة بحريتهم وحقوقهم منذ أكثر من عامين فالنصر بإذن الله حليفا لهؤلاء الأحرار والثوار مهما طال الزمن أو قصر

#التحالف_الثوري_لنساء_مصر

القاهرة

18 أغسطس 2015